



مهرجینا بلان فی ناری الناجحین

توحيد هارون

المقدمة

دوما كنت أومن بأن النجاح يكمن في عدم الإستسلام ..
كنت حتى من دون أهداف مكتوبة في بعض الأحيان أصل الى ما أريد ..
لم أتوقف يوما عن مشروع بدأت به ، كنت أستريح قليلا أو كثيرا في بعض الأحيان
ثم أعود ..
يمكنني رؤية المكان الذي أرغب في الوصول اليه بوضوح ..

وحتى أصل الى هناك لا زلت أتعلم ..
لا زلت أحاول أن أبني داخلي شخصا يليق بذلك المكان وأهلاله ..
كنت أدرك أن أحلامي وإن لم تعني شيئاً للآخرين فهي تعني الأكسجين بالنسبة لي

..
أؤمن بأن ما آراه لنفسي ومستقبلي لا يمكنهم رؤيته ..
حاولت كل الوقت أن أحقق ذاتي ، أن أكون أفضل من نفسي عام بعد عام ..
عندما تهتم لنجاحك وأحلامك وتصفق لك بعد كل خطوة رغم صعوبتها لن تحسد
الآخرين على نجاحهم وأحلامهم لأنك ستلتقي بهم على القمة هناك والطريق يسع
الجميع .

توحيد

عندما تشعر بالملل والإحباط فأعلم بأن الوقت قد حان للتغيير _
بأن هذا الروتين في يومك وحياتك لم تعد بحاجة اليه _
أنت بحاجة الآن لتجديد روحك وعقلك وجسدك أكثر من حاجتك الى أي شئ آخر _
حان الوقت لإكتساب عادات جديدة تصبح روتين جديد لك _
حان الوقت لممارسة الرياضة أو تناول الطعام الصحي أو شرب كوب الماء الدافئ مع
نصف ليمونة صباح ومساء _
حان الوقت لتفعل شئ جديد ،
لتتعلم لغة جديدة أو قيادة سيارة ،
أو تأخذ أحد الكورسات المتاحة على الإنترنت _
لاتبقى في تلك الحالة البائسة طويلا _
هيا لنبحث عن مغامرة جديدة تغير فيها عقلك وروحك وجسدك وتنتقل الى مكان أعلى
يليق بك _
لماذا أريد أن أتغير ؟
سؤال كنت أطرحه على نفسي كل يوم تقريبا ،
فقد وصلت الى مرحلة لم يعد يكفيني فيها ما أملك من عادات وأفكار وأحلام _
كنت أرغب في شئ عظيم _
عظيم جدا وأدرك بأنه لايمكنني الوصول اليه إذا لم أتغير _
لكن كيف سأتغير ؟

أي شئ في عالمي يحتاج الى تغيير ؟
وكانت إجابة سؤالي الأخير واضحة كالشمس

عقلي

لاشئ يحتاج لتغيير أكثر من عقلي _

فهو كل شئ تقريبا _

أحتاج لتنظيفه من كوم السلبيات والعادات التي لاتخدمني _

أحتاج لتغذيته بطريقة جديدة وأفكار جديدة تساعدني على التطور والنمو _

وكان يجب علي الخروج من منطقة الراحة وتخصيص جزء من يومي لفعل ذلك _

بدأت في الإستماع الى كتب التنمية الذاتية _

تلك الكتب الرائعة التي يتشارك فيها الكتاب خبراتهم مع الآخرين _

كنت بحاجة لأن أفهم نفسي أكثر _

لذا بدأت في القراءة عن علم النفس والسلوكيات وتقريبا كل مايمت لعلم النفس بصلة _

في كل مرة كنت أجدني أقرب الى ما أبحث عنه _

كنت أعرش على ذاتي بطريقة غريبة بين صفحات كتاب أو كلمات فيديو أو فلسفة معينة

في علم النفس _

كنت أقرب لذاتي في كل وقت أكثر من السنوات التي خلت _

بدأت حقا ألمس التغيير في داخلي ، بدأت أعترف بأخطائي ولا أجد مبررات لها ،

أنظر الى نفسي كما هي على حقيقتها وفي مكانها الحالي لا أقل ولا أكثر _

بدأت أفهم كيف يتصرف الآخريين ولماذا يتصرفون بتلك الطريقة فلا أجادلهم ولا أحاول

أثبات شئ لأحد _

بدأت أفهم أن ما يقوله الناس هو انعكاس عما في دواخلهم وأفكارهم لا دواخلي أنا

وأفكاري أنا ،

وبأنهم يرون الأمور من وجهة نظرهم هم وقد تكون صائبة أو خاطئة _

تعلمت أكثر مما أردت _

تعرفت على نفسي ،

سلوكياتي ،

عاداتي الجيدة والسيئة ،

مايجب أن يبقى وما يجب ألا يبقى _

كنت لأول مرة في حياتي أمشي في طريق وأنا أعرف جيدا أين سيوصلني هذا الطريق _

الجميع في الحياة يمر بلحظات ألم ، أو أنكسار ، أو خذلان
يشعر معها بأن حياته قد توقفت هنا _
بأن لاقدرة لديه للإستمرار ولا خطوة واحدة _
عليك أن تدرك أن الجميع مروا بذلك _
لم تساند الحياة أحدا ممن تراهم ناجحين _
ف الفرق الوحيد بين النجاح والفشل ، بين أولئك الذين حققوا أحلامهم والذين لم يفعلوا
بعد هو الإرادة والإصرار على الوصول الى تلك الأحلام رغم الألم _
الناجحون فشلوا مئات المرات ،
طعنتم الحياة ومزقت قلوبهم الى أشلاء ،
أتعرف ما كانوا يفعلون عند كل هزيمة ،
عند كل إنكسار أو خذلان ،
ينهضون مجددا _
يجبرون أنفسهم على الإستمرار _
يكملون كل طريق بدأوا فيه _
لايتركون شيئا ناقصا _
يتجاهلون الألم ،
الجروح ،
الفشل ،
كل شئ سلبي على الأطلاق كل شئ _
ولماذا ؟
لأن أيمانهم بأنفسهم كان أكبر من أيمان أي أحد آخر بهم _
ما يفصلك عن أحلامك شعرة _
أنت الآن ناجح وحتى إن لم تكن في أفضل حالاتك _
ركز على نفسك قليلا _
أترك كل شئ جانبا وركز على نفسك _
أنظر داخل روحك بعمق _
الى المكان الذي لاتشعر فيه أنك بخير ،
الى المكان الذي تحتجز فيه كل مخاوفك ،

المكان الذي لاتجرو أن تخبر عنه أحدا وتعلق عليه جيدا وكأنك تخاف أن تخذش سريره ،

أنظر الى ألمك بعمق _

الى آثار جروحك _

ستكون بخير _

سيكون كل شئ بخير _

كل تلك الأماكن باتت من الماضي الآن ولن تعود _

كل تلك المشاعر لن تواجهها مجددا _

لن يحدث لك شئ _

أنت الآن بخير _

ثق بي ،

أنت بخير يارفيق _

لقد تجاوزت كل ذلك وحدك _

كنت قادرا على تحمل كل ذلك وتجاوزته _

لم يساندك أحدا غيرك _

لم يدعمك أحد غيرك _

وحبك تخطيت كل جروحك ومخاوفك وأتيت الى هنا _

تركت كل ذلك خلفك ولن يعود _

ركز الآن على الطريق أمامك _

ستنتصر في كل معاركك القادمة كما فعلت من قبل _

ستتجاوز كل مخاوفك وألمك وخذلانك وبؤسك كما فعلت من قبل _

ستكون أقوى مجددا كما فعلت من قبل _

تلك هي أحلامك _

لاتفصلك عنها سوى بضع خطوات _

لقد أوشكت على الوصول _

أوشكت على الوصول يارفيق _

فلا وقت للإستسلام _

أنت أقوى من أن تستسلم الآن ،

أنت أقوى _

كل ما أرغب في مشاركته معك هو أن تتأكد بأنك لست بمفردك _
وبأنك قادر على تحطيم كل تلك الحواجز التي تحيط بك _

لن يدخل اليأس حياتك مالم تسمح له أنت بذلك _
مهما كان وضعك سينا يمكنك إنتشال روحك من تلك الظلمات والخروج الى الضوء _
إن فقدت الأمل بك فلن يأتي لإنقاذك أحد يارفيق _
لا أحد _ لا أحد _
أنت رئيس دولة حياتك _
كل مابها يعنك أنت وحدك _
أنقاذ هذه الدولة أو هلاكها بيدك أنت فلا تبحث عن النجاة عند الآخرين _
أستلم زمام الأمور الآن _
أدخل قصرك وأجلس على كرسي مملكتك وأحكم بالعدل في كل مايخصك ولا تظلم نفسك
ولا تظلم أحد ممن حولك _
حتى متى ستجلس في الظلام والناس حولك ينجحون _
يحققون أحلامهم _
يتطورون _
يبدلون كل مابوسعهم ليكونوا الأفضل رغم الصعاب _
لا يمكنك الحصول على شئ وأنت جالس في مكانك _
ستمر الأعوام _
عام تلو الآخر ولن يحدث شئ ،
لن تجد مصباح علاء الدين السحري ،
لن تتقذك المعجزات ،
لن يطرق الحظ بابك _
تحرك من مكانك _
أفعل شيئاً لتحصل على مقابل له _
الحياة غابة كبيرة ،
لاتختبئ فيها خلف الأشجار ،
تسلح وتحرك ،
أبني حولك الأمان والحرية والسعادة ،
تعرف على المكان حولك ولا تختبئ مثل الجبناء _
أنت لست جبان _
أنا أعرف بأنك أقوى مما تظهر عليه _

بأنك أشجع من أن تختبئ خلف الظلام وتنتظر ما لا يأتي -
الآن أبدأ -

أقرأ كتب التنمية الذاتية -

أنصحك بالقراءة لتوني روبينز ، جيم كولينز ، ستيفن كوفي ، هال إرود ، ديل
كارنيجي ، ستيف تشاندلر - على سبيل المثال لا الحصر -

أولئك الكتاب لهم الفضل في تحويل حياتي الى شغف دائم ونجاح -

لهم الفضل في تغيير الكثير من أفكاري ومعتقداتي وإشعال نور الأمل داخلي -

هم ملهمون جل همهم في الحياة هو مساعدة أمثالي وأمثالك على إيجاد الطريق لنكون
أفضل مايمكننا أن نكون -

ستصبح كتلة مشتعلة من الشغف والإستعداد للنجاح بمجرد قراءتك لأحد كتبهم -
أي كتاب من كتبهم -

الشيء الوحيد الذي لن تندم عليه في حياتك هو تخصيص جزء من يومك للقراءة لأولئك
الكتاب -

لاتضيع وقتك في اللعب أو مواقع التواصل الإجتماعي -

يمكنك أن تمضي ربع ساعة على الفيس وأنت تتعلم شيئاً جديداً ،

يمكنك أن تختصر وقتك على الواتس بمشاهدة فيديو يساعدك على التعرف على أحلامك
وأهدافك ويضيف الى عقلك جديداً -

يمكنك أن تمضي ما تحب من الساعات على الإنترنت لمعرفة ما يخدمك ويعلو بك
ويساعدك على الوصول الى أحلامك -

حياتك _

هذا هو أسمها _ حياتك _

أنت لا أحد آخر _

كيف تحدد الطريقة التي ترغب في أن تعيشها بها _

الى أين تتجه بها الآن ..؟

ما المسارات والطرق التي حددتها لها سلفا ؟

أم أنك من الأشخاص الذين يصعدون سياراتهم ويجلسون أمام المقود فقط ينتظرون أن

يأتي أحد ليحدد لهم الى أين عليهم الذهاب وأي طريق يسلكون _

أو ربما يأتي أحد يبحث عن يوصله الى هدفه وأحلامه فيقودك ويستخدمك كيف يشاء

في طريقه هو وحياته هو _

ألا تملك خطة واضحة لحياتك ؟

ألا تعرف أين عليك الذهاب وأنت تجلس خلف مقود حياتك ؟

إن كنت تعرف أين ستذهب وكيف فهذا أمر جيد لأنك حتما ستصل الى وجهتك مهما كانت

مغريات الطريق أو صعوباته _

وإن لم تكن تملك خارطة الآن ولا تعرف ماذا تفعل ،

كيف ستقود هذه الحياة ؟

هل تذهب يسارا أم يمين ؟

شرقاً أم غرباً ؟

والى أين تذهب ؟

ولماذا تريد أن تذهب أصلاً ؟

فهذه حتما كارثة فعلية و عليك أن تنقذ نفسك في الحال _

ولا أعني بذلك أن تقفز من السيارة وتتركها وتهرب _

لا أبدا _ لا أعني هذا _

ما أعنيه أن علينا أن نبحث داخل عقلك ،

داخل أعمق نقطة في عقلك عنك _

يجب أن نعرف أولاً من أنت لنعرف ماذا تريد _

بعيدا عن أحكام الآخرين عليك ،

بعيدا عن مدى ذكائك وتعليمك ووظيفتك ،

من أنت ؟

تجرد في هذه اللحظة من أسمك ،

عائلتك ،

أصدقائك وكل من له علاقة بك ،

من درجة تعليمك ،

من وظيفتك ،

تجرد من كل تلك الأشياء

أنظر داخل نفسك التي بلا اسم ،

بلا أي شئ آخر ،

بلا خوف ،

بلا ضغوطات ولا التزامات ولا نقص ولا كمال ولا حب ولا حقد ،

أنظر الى هذا الفراغ داخلك بحب وستعرف من أنت حقيقة لا ما تراه بالأشياء الأخرى _

هذا الشخص الذي وجدته ،

الشخص الحر تماما بلا تسميات ولا مجتمع ولا أحقاد ولا أحد ،

هو أنت _

والآن أذهب بهذا الشخص الحر الى دراجة هوائية وأعطه المفتاح ودعه ينطلق _

سيذهب الى حيث يجد الراحة والأمان _

الى الأماكن التي تشعره بالإنتماء والحرية دوما _

سيعبّر كل الأرض شرقا وغربا شمالا وجنوبا _
سيضحك ويرقص ويفرح دون قيود _
سيعرف الله في كل دلائل الكون وسيبحث عنه وسيحبه وسيتقرب اليه ويخشى أن يعصاه
في ملكه _
سيسعى لأن تكون رحلته ممتعة مليئة بالمغامرات والحيوية _
سيبحث عن أماكن الراحة الجيدة له ،
عن الرفقة الجيدة ،
عن الطعام الصحي الجيد ،
وستكون وجهته دوما أفضل الوصول الى أفضل الأماكن في الأرض والأستقرار حيث
يجد روحه _
لن يهتم لآراء الآخرين _
لن يخضع لغير الله _
لن ينظر خلفه ما دام واثقا بأنه في حفظ الله ورعايته وبالقرب منه _
أول وجهة يارفيقي ستحتاج أن تذهب اليها في رحلتك هي الله _
أدر سيارة حياتك وأبحث عن الله _
أبحث عنه _ في الصلاة _ في القرآن _ في الصدقات _ في صلة الرحم _ في الضعفاء _ في
الجائعين _ وفي كل مكان تشعر فيه بالقرب من الله _ أذهب اليه _
الله هو الأمان لروحك _
الأمان في رحلتك والنجاة من كل شر _
ضع نفسك مع الله مع الأقوى ولن تقدر عليك الدنيا بمن فيها _
وحيثما تتأكد بأنك قريب منه ،
تفعل ما يحب وتترك ما لا يجب _
وتجد السكينة وترتاح لروحك _
توجه بعدها بثقة لتحصد أحلام الحياة في طريقك الذي تسير فيه بحفظ الله _

الآن بات لديك هدف في أول القائمة _

هدف تسير نحوه بكل قوتك وهو الله

_ حبه ،

القرب منه ،

معرفته _

أبذل قصارى جهدك لتحقيق هدفك الأول هذا العام _

ولتخطط لكيفية فعل ذلك _

أكتب خطة الشهر والأسبوع واليوم _

خطط بداية يومك بصلاة الفجر وقراءة القرآن والتحصين ،

ثم صلاة الضحى ، ثم الظهر ، ثم العصر ، ثم المغرب والتحصين ، ثم العشاء والشفع

والوتر _

هذا تخطيط جيد ليومك وضمف عليه ما تشاء لك مطلق الحرية _

ثم خطط لليوم الذي بعده وبعده وبعده وضمف الى مخططك كل ما يقربك الى الله _

أجعل شعارك

" سأنتقرب الى الله هذا العام كما لم أفعل من قبل "

كن منضبطا تجاه هدفك وألتزم به _

هذه أولى خطواتك نحو النجاح والحرية _

" عندما تكون مع الله لن تخاف من أحد ولن تهتم لشيء وسيصبح المستحيل مجرد كلمة لا

معنى لها "

سيعلمك الله كل شيء _

ستجد روحك الأمان والسند والراحة _

عندما تكون قريبا من الله ستشعر بسعادة لن تجدها في أي مكان آخر _

بعد أن تحقق هدفك الأول يجب أن تستمر في التقدم ولا تتوقف على الطريق _

حدد هوايتك _

هو ايتك ولم أقل وظيفتك _

هو ايتك تنبع من مكان ما داخلك _ مكان يخصك وحدك _
تعرفه وحدك وتشعر بقيمته وحدك _
تلك الهواية أي كان نوعها أجعلها هدفك الثاني في الحياة _
قف أمامها وجهها لوجه وأسألها ما الذي تريده منك ؟
والي أين ترغب في أن تصل بك ؟
وستعرف الجواب وحدك _
أنت الآن تعرفه _
لذا يارفيقي هدفك الثاني في الحياة هو الوصول بهوايتك الى ذلك المكان الذي تريد أن
تكون فيه _
وكعادتنا عند وضع الأهداف نخطط لها _
ضع تحت هدفك الثاني خطة العام والشهر والأسبوع واليوم _
أعرف الأدوات التي تحتاجها حتى تصل _
وما هي أقصر طرق الوصول المعروفة فإن لم تكن ثمة طرق معروفة اخترع طريقك
وحذك وأدر مقودك وأذهب حتى تصل _
وستصل _
هل عرفت الآن كيف يحدد الناجحون في الحياة أهدافهم _
يمكنك أن تستمر هكذا حتى آخر القائمة وأن تضع أهدافك وتخطط لها وأن تحقق حلما
تلو الآخر _
هكذا تقود حياتك _
بكل ثقة وحب وأنت موقن من نهاية هذا الطريق _
تقود وأنت تعرف الى أين أنت ذاهب تحديدا ولن يتمكن أحد من إستغلالك أو تغيير
وجهتك _
أنت الآن مع الناجحين ما دمت تضع أهدافك وتخطط لها وتعرف وجهتك _
مرحبا بك إذا في نادي الحياة _
الآن أنت تعرف اللعبة جيدا ولن تسمح لأحد بأن يجعلك تخسر _
يبدأ التخطيط لليوم بأن تستعد للإستيقاظ مبكرا _
وبمجرد إستيقاظك تبرمج على عادات ثابتة بعد الإستيقاظ _
ثم أجلس دقيقة أكتب فيها ما عليك فعله هذا اليوم و أبدأ يومك بحماس وحيوية _

تعود على الإلتزام تجاه أهدافك وخططك وكأنك ستذهب الى المدرسة كل يوم وفي نفس التوقيت وستفعل كل ما في وسعك حتى لا يقع لوم عليك ، لكن الإختلاف الوحيد هو أن هذه المدرسة هي مدرسة حياتك أنت ويجب أن تبذل جهدك لتنجح فيها _

خذ حياتك بجدية تامة ولا تتهاون في ضياع أيامك سدى _
ما تفعله اليوم ستجنى ثماره غدا _

كن جادا بشأن أحلامك _

خذ أهدافك على محمل الجد _

نفذ خططوك وأن لا خيار آخر أمامك _

أستيقظ صباحا وكان ذاهب الى أهم أجمع في حياتك _

عش يومك وكأنك في مسرح كبير أنت مسئول عن كل حركة فيه _

مسئول عن كل كلمة تقولها ، عن كل شئ تفعله _

هيا كن سيد مسرحك الآن ولا تجلس صامتا في منطقة الراحة وتفقد جمهورك بسبب الكسل _

واجه خوفك

أفعل ذلك الشئ الذي تخافه

قل تلك الكلمات التي تخاف قولها

غادر المكان الذي لاتشعر فيه بالأمان كليا أو لأطول فترة ممكنة _

أنظر بتحدي في عيون أعدائك دون أن يرف لك جفن _

كن شجاعا _

أو أدعي على الأقل بأنك شجاع

كن واثقا تعرف ماتريد من الحياة _

أو أدعي على الأقل بأنك هكذا _

إذا رغبت في أن تنضم الى نادي الناجحين عليك أن تفكر بطريقة مختلفة عن الأشخاص العاديين _

عندما يقولون بأن هذا الأمر مستحيل فكر أنت كيف تجعله ممكنا _

عندما يقولون بأن الأحلام لن تتحقق فكر أنت في طريقة تجعلك تحققها بكل بساطة _

فكر دائما كيف تفعل أي شئ بدلا من التفكير في حجم صعوبته أو عدم إمكانيته _

فلا شئ على الإطلاق غير ممكن إلا إن رغبت أنت في أن يكون كذلك _

الآن عرفنا كيف نحدد أهدافنا

كيف نخطط لها _

كيف نلتزم بها _

وعلىنا الآن أن نكتسب عادات تؤهلنا على التفكير في تحقيق تلك الأهداف والالتزام بها

هل سبق وأن سمعت بما يدعى

” سحر العادات “

مثلا أن تستيقظ صباحا وتنظف أسنانك وتمارس طقوس ثابتة تفعلها كل يوم فور إستيقاظك كأن تأخذ هاتفك وتتصفح رسائلك ومواقع التواصل الإجتماعي والبريد -
تفعل هذا بحكم التعود -

أن تتناول شيئا دافئا ثم تذهب الى عملك وتكرر أشياء بعينها دون بذل مجهود كبير بحكم
التعود -

تأمل يومك قليلا -

منذ الصباح وحتى المساء -

ما الأشياء التي تعودت على فعلها باستمرار حتى باتت جزء من يومك -

إن كانت تلك العادات جيدة أم سيئة فقد أصبحت بلاشك جزء من كل يوم من أيامك لا يكتمل
دونها -

هنا في نادي النجاح يارفيق مايهما أكثر هو عاداتك الجيدة -

تلك العادات التي تدعم نجاحك ونموك وتطورك وتقودك الى حيث تريد -

من الجيد أن تنتظم في صلاتك وترتب فراشك وتنظف أسنانك وتستحم وتستعد للعمل
وغيرها من الأشياء الجيدة التي أعتدت عليها -

ومن السيئ ألا تشكر الله على يوم جديد وعلى النعم حولك ،

وتعبس في وجوه الآخرين ،

ولاتؤدي الصلاة في وقتها ،

وتقضي أكثر ساعاتك في مواقع التواصل الإجتماعي دون فائدة

وتعامل الآخرين بطريقة غير جيدة ،

وغيرها من العادات السيئة -

أنا لا أدعوك هنا لأن تصبح شخص مثالي أو كامل -

مهمتي هي أن أدلك على أفضل طريقة تحسن فيها من نفسك لتصل الى ما تريد -

وأول مايمكننا فعله هو تغيير تلك العادات السيئة وإستبدالها بأخرى جيدة -

حسب الخبراء في مجال العادات قد تحتاج تقريبا ل **21** يوم لتثبيت عادة جديدة -

هناك برنامج رائع يساعدك على إكتساب عادات جديدة جيدة يجب أن يكون في هاتفك

"days21" -

عندما تقوم بتحميله على هاتفك من جوجل بلاي ستجد به بعض العادات التي تساعدك

على التركيز على إكتسابها خلال **21** يوم ومع التكرار ستصبح تلك العادات جزء منك

ومن حياتك -

أنصحك بتحميل هذا التطبيق الآن فقد أفادني شخصيا وساعدني على تغيير الكثير من العادات وإستبدالها بأخرى -

لاتنسى بأن العادة الجيدة التي تبنيها فيك اليوم ستصبح بعد عام أنت فأحرص على إختيار الأفضل لك على الدوام وسترى بعد وقت قصير ما يحدث من معجزات في حياتك -

أنت الآن عضو في نادي الناجحين -

وأهم قاعدة هنا هي -

أنت

عندما تقرر نفذ على الفور ولا تخبر أحدا أو تستشير صديق -

عندما تبدأ في تعلم لغة جديدة

أو كورس في أي مجال

أو إكتساب عادات

أو إستبدال سيئة بجيدة

أبدأ دون حديث _

دع الآخرين يلاحظون ذلك بأنفسهم ولا تتحدث كثيرا عما تنوي فعله _

لأن ما تفعله هو لك أنت أولا لا للآخرين

ولمصلحتك أنت أولا والتي قد لا يهتم لها الآخريين _

حتى يتغير ما هو حولك ،
وما لا تريد أن يكون موجودا في حياتك الآن عليك أن تبذل مجهودا أكثر لتغيير
ما في داخلك -
غير طريقة تفكيرك لتغيير نظرتك لكل ما يدور حولك -
غير معتقداتك ومفاهيمك المتحجرة لتغيير معتقداتك ومفاهيمك نحو
الأشياء -
كف عن الغيرة ممن تراهم أفضل منك وغير نفسك لتكون مثلهم -
تلك الإنعكاسات التي تراه في عالمك الخارجي ماهي إلا أنت بكل أفكارك
ومعتقداتك وعاداتك وسلوكياتك -
تلك هي الحقيقة -
عليك أن تغير نظرتك لنفسك ،
عليك أن تتحسن ،
أن تكون بصحة جيدة ،
أن تكون أفكارك بناءة ،
عليك أن تعكس ذبذبات الثقة والسعادة والإطمئنان والشراء الداخلي لتعود
اليك -

**توقف فقط عن بث السلبية والإحباط واليأس حتى لا يمتلئ عالمك بها -
غير دواخلك ليتغير عالمك الخارجي -**

الأهم من تغيير العالم هو

أن تتغير أنت -

لو أصبحت شخصا أفضل فهذا يعني أن الأشخاص حولك سيتأثرون بك

بطريقة أو بأخرى وسيسعى كل منهم لأن يصبح مثلك -

يجب أن تمتلك ذلك التغيير الذي يجعلك قدوة وقائدا لنفسك أولا ثم لمن هم
حولك -

ثق بنفسك ،

بقراراتك ،

بوعودك ،

بكلماتك -

حتى تكون مصدر ثقة للآخرين -

سامح أخطائك ،

أغفر لنفسك ،

كن رحيما بك وتعامل معك بعطف وتفهم -

ليتمكن الآخرون من مسامحتك والغفران لك والرحمة بك وتفهمك -

أنظر لنفسك بطريقة جيدة ،

على أنك لست أدنى من أحد ،

وبأنك الآن أفضل مما كنت في السابق وتسعى لأن تكون في القمة -

ليراك غيرك بطريقة جيدة ولايستعلى عليك أحد ،

ويقدر كل فرد في حياتك مجهودك في أن تصبح الأفضل بينهم ويقتدي بك -

لن يتغير شئ ما لم تتغير أنت من الداخل -

ستظل تدور في ذات الدوامة سنوات وسنوات حتى تقرر أن الوقت قد حان

لتنظف كل السليبيات داخلك وتكون حقيقتك -

قرأت ذات مرة أن أفضل طريقة تواجه بها ذاتك وتعتزف بها بأخطائك
وتتخلص فيها من عقد الماضي هي الكتابة -
أكتب كل المواقف السيئة التي أوصلتك الى ما أنت عليه اليوم وقم بحرقها ،
وأكتب في المقابل ماتحب أن تكون عليه وما تسعى له -
تلك الطريقة ساحرة في تنظيف الكثير من الأمور بداخلك وأنا عن نفسي
أستخدمها على الدوام -
في كل موقف ظل عالقا برأسي منذ سنوات ولم أتمكن من التخلص من
سليبيته بسهولة كنت أكتبه وأحرقه ربما فعلت ذلك لعدة أيام حتى لم أعد
أشعر بتأثير الأشياء السلبية داخلي كما السابق -
ذات يوم فقدت أعز صديقة لدي لسبب ربما أسميته تافه جدا ولا أذكر حتى
تفاصيله ،
كل مايمكنني تذكره هو أنها قد أنهت عمرا من صداقتنا هكذا بكل بساطة
ولم نعد كالسابق بعد ذلك الموقف ،
كنت أرى أنني على صواب وكانت ترى ذات الشئ
لم يعتذر أي منا للآخر -
وكأنتا لم نكن مثل الروح الواحدة من قبل -
كنا نلتقى في أماكن متفرقة ونلقى التحية على بعضنا فقط مجرد تحية لا
أكثر ولا أقل حتى بتنا كالغرباء مع مرور الأعوام -
تلك الصداقة ظلت عالقة بذهني كل الوقت ، كنت أحبها جدا وما بيننا لم يكن
من السهل أن ينتهي بهذه الطريقة -
كنت في كل مرة أنظر فيها إليها أشعر بأنها لم تعد ذلك الشخص الذي أعرفه
من قبل ،
لا تشبه صديقتي الطيبة في شئ ،
كانت شخصا آخر تماما غير ما عرفت ، وربما كانت تفكر أيضا بتلك الطريقة
نحوي -
كان تجاوز ذلك الأمر من أصعب الأشياء في حياتي على الإطلاق ،
وعندما قرأت عن التخلص من المشاعر السلبية عن طريق الحرق ،
بدأت بكتابة كل ما شعرت به خلال ذلك الموقف وما بعده وحرقته ووقفت
أنظر الى رماده -

كررت كتابة ذلك الموقف عدة مرات وحرقته كل مرة فلم أعد أشعر نحوها
إلا بالتسامح والحب مجددا ولم يعد الأمر يؤلمني كما كان في السابق .
مواقف كثيرة في حياتي كنت أشعر نحوها بألم وخذلان وسلبية تخلصت
منها بسهولة ولك أن تجرب ذلك بنفسك .
عندما تتظف دواخلك جيدا سترى المواقف والأشخاص من منظور آخر -
ستجد لهم العذر دوما وستقبلهم كمرحلة من حياتك تعلمت منها الكثير
فلا أحد يأتي الى حياتك عبثا ولا أحد يغادرها عبثا -
الكل يحمل معه دروس لك -
فأنت تتعلم ممن كان محبا لك ، وممن يكرهك -
تتعلم ممن جرحك وأذاك ، وممن سعى لأن تكون دوما بخير -
تتعلم من كل شخص درسا مهم لن تنساه كل حياتك -

إذا توقفت أحلامك في مكان ما -
بغض النظر عن الفترة التي توقفت فيها عن الإيمان بنفسك والثقة في
أحلامك -
يمكنك أن تبدأ من جديد -
النجاح هو أن تستمر في الوقوف بعد كل مرة تسقط فيها -
أبدأ الآن
الآن في وضع خطط لأحلامك المؤجلة -
لم يضيع الوقت بعد -
أمامك فرص هائلة ، أنت لست من النوع الذي يستسلم بسهولة .
في كل مرة تعجز فيها عن فعل أمر ،
عن إكمال مهمة ،
عن التقدم خطوة ،
عن اتخاذ قرار ،
عن ترك شيء ،
لا تستسلم -

فقط لاتستسلم ،
ما لاتستطيع فعله من المرة الأولى
يمكنه أن تفعله بعد الثانية
أو الثالثة
أو المائة ،
يمكنك .. بلى يمكنك -
فقط لاتتوقف عن المحاولة
ولاترك أشياءك ناقصة أبدا.

”أن تخلد الى فراشك وأنت تشعر بالأرق أفضل من أن تستيقظ وأنت مديون
”

معظم الأثرياء في العالم لم يكملوا تعليمهم الجامعي وهذا أكبر دليل على
أن الحرية المالية لا علاقة لها بالجامعة ولا التعليم -
هي أن تعرف كيف تكون مسنولا عن أموالك وتقرر كيف ومتى تتصرف فيها
-

عليك أن تتحمل مسؤولية حريتك المالية كاملة ولا تلقي بها على عاتق أحد -
إن كنت موظفا أو عاملا أو أي كان دخلك فأنت مسنول عن كل قرش تصرفه
منه -

لا ترمي المسؤولية على الآخرين ولا تنتظر أن ينقذك أحد -
لا يمكنك أن تصرف كل ما لديك وتعتبر أن الآخرين بنوك خلقت لأجلك -
يجب أن تتعلم أولا إدخار ولو جزء يسير من نقودك كل مرة تحصل فيها
عليها -

تعلم أن تنفق على احتياجاتك الضرورية وتترك بعض المال جانبا لا تمد يدك
اليه مهما حدث -

وستجد بأنك حر ماليا بعد سنة أو أكثر قليلا وتملك أكثر مما تحتاج اليه -
لاتظن بأن الأغنياء ينفقون أموالهم على كل ما يريدون ،

أنت مخطئ

أنهم يعرفون قيمة المال أكثر من الفقراء ويحرصون على المحافظة عليه -

لاتكن كريما وتبقى بلا مال في يدك -

أدخر قليلا لتمكن من أن تكون كريما بعد حين وأنت تملك شيء -

وأكثر ما عليك الأبتعاد عنه لتحصل على الحرية المالية هو الدين -

تجنب الديون قدر استطاعتك -

لاتأخذ شيئا وأنت لاتملك نقود في يدك -

أتركه في الحال -

الدين قيد حول عنقك -

وأنت تسعى لأن تكون حرا في الحياة .

القادة والناجحون يتبنون أفكار وسلوكيات وعادات تصبح أساس حياتهم -
مثل التواصل الجيد ،
الشكر والامتنان ،
تمكين وتطوير الآخرين ،
تحمل المسؤولية ،
الفعل أكثر من التحدث ،
معرفة القدرات والمهارات ،
الثقة بالنفس ،
التعلم من الأخطاء ،
التواضع ،
الإصرار ،
التخطيط ،
التطور والتعلم المستمر
فتجدهم يتصرفون بثقة وقوة وكأنهم ليسوا من هذا العالم أو كأنهم
يملكون ما لانملكه نحن -
عندما ترافق أحد القادة أو الناجحين ستجد أن كل الصعاب لديهم قابلة
للتخطي -
وبأن كل المشاكل قابلة للحلول -

ستجد أحدهم ينهض بثقة متحدث الى حشد كبير جدا دون أن يهتز صوته
وربما لأول مرة في حياته وعندما تنظر اليه بدهشة تجد أن ما فعله أمر
عادي بالنسبة له ومجرد مرحلة كان لابد من أن يواجهها وقد فعل -
فقد تعود الإلتزام في عالمه مع عادات النجاح والقيادة فأصبح يفعل كل
ما يمت لهما بصلة دون تفكير -
تبنى عادات الناجحين لتصبح ناجحا ،
تبنى عادات القادة لتصبح قائدا ،
تبنى عادات الأثرياء لتصبح ثريا ،
يمكنك تقليد عادات كل من تريد أن تصبح مثله وستصبح بعد فترة وجيزة
مثله تماما .

tawhoodalzam999@gmail.com